

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تباين رسوم التسجيل في أسلاك الماستر بالنسبة للطلبة الاجراء

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

أقدمت مجموعة من الجامعات والكليات بمختلف جهات المملكة على الإعلان عن ضرورة أداء رسوم تكوين مرتفعة بالنسبة " للطلبة الاجراء"؛ حيث حددت مجموع الرسوم الواجب أدائها من قبل الطلبة في تلك الماستر الميسر في كلية الحقوق بطنجة ب 20 ألف درهم، كلية التربية التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط 32 ألف درهم، كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة مولاي اسماعيل بمكناس 44 ألف درهم. هذه الرسوم التي فرضت مقابل الدراسة يوم الجمعة مساءً و يوم السبت، تشكل عبئا ماليا ثقيلا ينضاف الى مجموعة من المصاريف الأخرى بالنسبة للطلبة المأجورين (التنقل، الاكل، المبيت...)

إن فرض هذه الاجراءات يضرب في العمق مبدأ مجانية التحصيل العلمي، و يكبح رغبة الطلبة في تطوير وتنمية مهاراتهم. كما أن هذه المبالغ المرتفعة جدا والمتباينة بشكل كبير من كلية لأخرى، يعيق تسجيلات الطلبة بمختلف أسلاك الماستر. فمثلا خمس مسالك ماستر لم يتم فتحها بكلية مكناس، لأنها لم تصل الى العدد المطلوب، بسبب ارتفاع رسوم التسجيل؛ وتم فتح ماستر الوساطة الاحترافية وتدبير المنازعات، كمسلك وحيد ولكنه لا يراعي ظروف الطالب الموظف. لذا فاننا نسئلكم عن أسباب هذا الاختلاف الكبير في رسوم تسجيل الطلبة المأجورين من كلية لأخرى؟ وعن اجراءاتكم لتصحيح هذه الوضعية، بما يتناسب مع مبدئي مجانية التعليم والعدالة المجالية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا